نكتة عظيمة عن ثابت رضي الله عنه انه قال كان ابي من القوامين لله في سواد الليل قال رايت ذات ليلة في منامي امراة لا تشبه النسا فقلت لها من انت فقالت حورا امة الله فقلت لها زوجيني نفسك فقالت اخطبني من عند ربك وامهرني فقلت وما مهرك فقالت طول التهجد اه

[illegible]

شديد الادمة وكان من اجود الناس ثوبا واطيب الناس ريحا
وكان دقيق الساقين اخذ يجتني سواكا من الاراك فحملت
الريح تكفاه فضحك القوم منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مم تضحكون قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه
فقال والذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من احد وفي
رواية انه صعد شجرة فانكشف ساقه فضحك بعض
القوم فقال عليه السلام لساق عبد الله في الميزان اثقل
من احد وكان صلى الله عليه وسلم يكرمه ويدنيه ولا يحجبه
فلذلك كان كثير الولوج عليه صلى الله عليه وسلم ويمشي
معه امامه بالعصي ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام
ويلبسه نعليه اذا قام فاذا جلس ادخلهما في ذراعيه
قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما ارى الا ان ابن مسعود من اهل
بيته وعن علقمة جا رجل الى عمر رضي الله عنه وهو بعرفة فقال
جيتك يا امير المومنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف
عن ظهر قلبه فغضب وانتفخ حتى كاد يملا ما بين شعبتي الرجل
فقال من هو ويحك قال عبد الله ابن مسعود فما زال
يطفا ويسري عنه الغضب حتى عاد الى حالته التي كان عليها
ثم قال ويحك والله ما اعلم احدا بقي من الناس هو احق
بذلك منه وساحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في الامر
من امور المسلمين وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فاذا رجل

قايم

حكي عن عبد الواحد بن زيد قال مررت في بعض الجبال بشيخ اعمى اصم مقطوع اليدين والرجلين ضربه الفالج يصرع في كل وقت والزنانير تنهش من لحمه والدود ينتاثر من احشايه وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلا به كثيرا من خلقه قال فتقدمت اليه وقلت له يا اخي واي شي عافاك الله منه والله ما احد جمع البلايا الا وهي محاطة بك قال فرفع راسه الي وقال يا بطال اليك عني فانه عافاني اذ اطلق لي لسانا موحدا وقلبا يعرفه وفي كل لحظة يذكره وانشد
حمدت الله ربي اذ هداني
الى الاسلام والدين الحنيف
اه منشي

قايم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمع قراءته ثم ذكر تمام قصته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يقرا القران رطبا كما انزل فليقراه على
قراءة ابن ام عبد قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تعطه سل تعطه
قال عمر فقلت والله لاغدون عليه ولابشرنه قال فغدوت
اليه لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره ولا والله
ما سابقته الى خير الا سبقني اليه وكان يقلل الصوم
ويكثر الصلاة فقيل له في ذلك فقال اني اذا صمت ضعفت
عن الصلاة والصلاة احب الي وعن الشعبي قال ذكروا
ان عمر بن الخطاب لقي ركبا في سفر له فيهم عبد الله ابن
مسعود فامر عمر رجلا ينادي من اين القوم فاجابه عبد
الله اقبلنا من الفج العميق فقال اين تريدون فقال عبد
الله البيت العتيق فقال عمر ان فيهم عالما فامر رجلا
فناداهم اي القران اعظم فاجابه عبد الله الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى ختم الاية فناداهم اي القران احكم
فقال ابن مسعود ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية
فقال عمر فنادهم اي القران اجمع فقال ابن مسعود فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره فقال عمر فنادهم اي القران احزن فقال ابن
مسعود ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوا
يجز به الاية فقال عمر فنادهم اي القران ارجى فقال
ابن مسعود قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)